

المحاضرة السادسة : تابع : المنطلقات الأساسية لبرامج العلاقات العامة

ثانيا : مواصفات الكوادر البشرية :

• العلاقات العامة في أبسط صورها هي عملية اتصال وهذا يعني أن من يمارسها لابد أن يتصف بعدد من الصفات التي تنقسم إلى نوعين هما : (1) الصفات الشخصية . (2) الصفات الاتصالية .

(1) الصفات الشخصية :

• هي تلك الصفات التي يولد الإنسان مزود بها أو يتعلمها من خلال تفاعله مع الآخرين كما أنه من الصعوبة قياسها بمقياس النجاح والرسوب ومن بين هذه الصفات :

(أ) قوة الشخصية : قوة الشخصية تختلف من شخص إلى آخر والتأثير في الناس يحدث من الشخصية القوية ويمكن القول أن البيئة التي يتربى فيها الشخص قد تساعد في بناء شخصية قوية وقد تكون عامل هدم أو ضعف لشخصية أخرى وعموما من يعمل في مجال العلاقات العامة يجب أن يكون قوي الشخصية .

(ب) اللباقة: • هناك أشخاص يتمتعون بأسلوب لبق في التعامل مع الآخرين حيث يمكنهم اختيار الكلام المناسب في التوقيت المناسب وبلهجة تختلف من موقف إلى آخر ومن شخص إلى آخر وعدم اللباقة قد يسبب حرجة للمؤسسة .

(ج) حب الاستطلاع: • وهي سمة تجعل من رجل العلاقات العامة دائرة معارف متحركة لديها من علم طرف . كما يكون لديه القدرة على الخروج من المأزق الذي قد تكون المؤسسة قد وقعت فيه نتيجة تصرفات من أعضائها .

(د) الموضوعية : وهي تعني أن يكون رجل العلاقات العامة في تصرفاته مراعيًا مصلحة المؤسسة ومصلحة الجمهور دون تحيز لأي منهما ولا الصديق بل يزن الأمور بموضوعية .

(هـ) خصوبة الخيال : • والخيال الخصب لا يعني الفبركة الصحفية بل هو الذي يساعد على الإبداع والبعد عن الروتين حيث يتصور الخبير ما سوف يحدث من نتائج عندما يقدم برنامجه .

(و) الشجاعة الأدبية : • وهي تعني القدرة على قول الحقيقة في موقعها وبأسلوب غير جارح حيث يجب على رجل العلاقات العامة أن يعبر عن الخطأ الذي وقع فيه رئيسه بأسلوب مهذب .

(ي) الذوق الفني : • وهي القدرة على التمييز بين الطيب والسيئ حيث أن رجل العلاقات العامة مطالب بنقد ما يقوم به من أعمال قبل أن ينتقده الآخرون .

(ز) التنظيم : • وهذا يعني وضع كل شيء في مكانه المناسب حتى يمكن الحصول عليه بسهولة ويسر .

(2) الصفات الاتصالية :

- وهي تعني تلك الخبرات التي يكتسبها من يعمل في مجال العلاقات العامة حتى تساعد على النجاح ، وهي صفات يمكن قياس بمقياس النجاح والرسوب وهي تكتسب عن طريق الدراسة والتدريب على أيدي متمرسين في مجال العلاقات العامة ، ومن هذه الصفات .
- (أ) البلاغة اللغوية : • وهي صفة اتصالية مهمة حيث يعتمد علم الاتصال على الإشارة والإشارة لترجمتها اللغات إلى معاني وهناك علاقة طردية بين إحكام الصياغة وبلاغة الاتصال ، كما أن اللغة تعتبر مقياس الحضارة الشخص .
- (ب) الكتابة: • ليس كل ما يتم في مجال العلاقات العامة يعتمد على الكلمة المسموعة كما الإشارات والرموز ليست كافية لأداء المهمة، إذ لابد من كتابة البرامج والمقالات .
- (ج) معرفة الفنون الصحفية : • توصف وسائل الاتصال سواء كانت (مطبوعة أو مسموعة أو مرئية) بأنها صحافة ورغم اختلاف خصائص كل واحدة منها من حيث الخصائص إلى أنها تشترك في عدد من الخصائص ، حيث يجب على رجل العلاقات العامة أن يلم بفنون الاتصال المختلفة حيث أنه سيكون مطالب بتعامل مع هذه الوسائل بكفاءة .
- (د) معرفة دلالة الألفاظ : قد تكون الكلمة الواحدة لها أكثر من معنى وقد يضيع المعنى بين شخصين إذا اختلف مدلول الكلمة بينهما فكلمة “ العافية ” لها معنى في المشرق العربي يختلف عنه في المغرب العربي، لذلك يجن أن يهتم رجل العلاقات العامة بعلم الدلالة لمعرفة الاختلافات بين الكلمات لاستبدالها أو لتجنبها .
- (هـ) معرفة العلوم الاجتماعية : • وهي تشمل مجموعة من العلوم مثل علم النفس وعلم الاجتماع والإدارة والاقتصاد والإحصاء وهي العلوم التي تساهم في نجاح برامج العلاقات العامة إذن لابد لرجل العلاقات العامة أن يكون دراية بهذه العلوم .
- (و) معرفة بأصول البحث العلمي : • إذا سلمنا بأن الحكم على الشيء جزء من تصوره (وهي قاعدة شرعية) فإن البحث هو الوسيلة التي تمكنه من التعرف على المشكلات والمواقف بشكل دقيق حتى يكون حكمه على الأشياء أقرب على الموضوعية ولن يستطيع الوصول إلى ذلك إلا من خلال البحث العلمي . • وعموماً أن توفر جميع هذه الصفات في شخص واحد عملية صعبة ولذلك يجب على القائمين على العلاقات العامة أن يضعوا في اعتبارهم هذه الصفات عن اختيار رجل العلاقات العامة .